

زاد المسير في علم التفسير

ابن قتيبة سامرا أي متحدثين ليلا والسمر حديث الليل وقرأ ابي بن كعب و ابو العالية وابن محيصن سمرا بضم السين وتشديد الميم وفتحها جمع سامر وقرأ ابن مسعود و ابو رجاء وعاصم الجحدري سمارا برفع السين وتشديد الميم وألف بعدها .
قوله تعالى تهجرون قرأ ابن كثير وعاصم وأبو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي تهجرون بفتح التاء وضم الجيم وفي معناها أربعة أقوال .
أحدها تهجرون ذكر ا [] والحق رواه العوفي عن ابن عباس .
والثاني تهجرون كتاب ا [] تعالى ونبيه صلى ا [] عليه وسلم قاله الحسن .
والثالث تهجرون البيت قاله ابو صالح وقال سعيد بن جبير كانت قريش تسمر حول البيت وتفتخر به ولا تطوف به .
والرابع تقولون هجرا من القول وهو اللغوا والهديان قاله ابن قتيبة قال الفراء يقال قد هجر الرجل في منامه إذا هذى والمعنى إنكم تقولون في رسول ا [] صلى ا [] عليه وسلم ما ليس فيه ومالا يضره .
وقرأ ابن عباس وسعيد بن جبير وقتادة وابن محيصن ونافع تهجرون بضم التاء وكسر الجيم قال ابن قتيبة وهذا من الهجر وهو السب والإفحاش من المنطق يريد سبهم للنبي صلى ا [] عليه وسلم ومن اتبعه وقرأ ابو العالية وعكرمة وعاصم الجحدري وأبو نهيك تهجرون بتشديد الجيم ورفع التاء قال ابن الأنباري ومعناها معنى قراءة ابن عباس